

مبدأ التكرار في التصميم التنفيذ التطبيقي على جدار سوق الأسماك بطرابلس

د. فتحي الهادي عمر أبوكرام - شعبة الخزف والزجاج -

قسم الفنون الجميلة والتطبيقية - كلية الفنون

fathiceramic@gmail.com

المقدمة :

فن التصميم عبارة عن : فن من الفنون التشكيلية التي يتم تنفيذ العمل على هيئة أعمال فنية لتحقيقها عن طريق تجاهل بعض عناصر من الموضوع من أجل بلوغ الهدف الذي يسعى الفرد للوصول إليها، وأما التصميم نفسه هو الذي يقصد به تصنيع الأشياء بطريقة ابتكارية وجميلة حيث يعمل على تشكيل الأفكار وتطبيقها على أرض الواقع عن طريق دراسة كافة جوانب الفكرة المراد تنفيذها على أرض الواقع⁽¹⁾ وتشمل الجوانب الرئيسية لهذا التعريف كل من عنصر الخطة وفكرة الابتكار، أي: الفن ، إضافةً لبعض معايير الجماليات كالأسلوب الجمالي ، ومن الوارد توافر عوامل أخرى تدرج ضمن عملية التصميم ، مثل : الغاية أو التكلفة ، لكن سنسلط الضوء في هذا المقال على التصميم الفني أو كيفية صنع شيء جميل

إن عملية التصميم هي العنصر الأساسي للفن ، وهي مجال لا يمكن للفنان التخلي عنه ، فالتصميم هو اللبنة الأساسية للفنون البصرية ، ويمكن استخدام بعض أو كل هذه المبادئ معاً في التصميم.

تعرض دراسة أساسيات تصميم الشكل الخزفي إلى دراسة عناصر التصميم سواء كانت عناصر ذات مفاهيم ادراكية (السطح ، النقطة ، الخط) أو عناصر مرئية مثل : الشكل ، الحجم ، اللون ، الملمس) أو عناصر علاقية (الوضع ، الاتجاه، الفراغ) ثم تتعرض بشكل كبير لكيفية تحويل السطح الثنائي الأبعاد إلى ثلاثي الأبعاد من خلال طرق وعمليات للتغيير في الشكل يمكن أن تكون البداية لذلك في الشكل الثنائي الأبعاد ؛ ولكن يجب أن تأخذ خطوة للفراغ لتخرج من السطح الثنائي ، وذلك عن طريق القطع والتحريك في الفراغ ، أو التقسيم، وتعتمد على مجموعة من قواعد ترتبط مباشرة بأساسيات التصميم.

ويُعدّ مبدأ التكرار (Repetition) أحد هذه العناصر التي تُشكّل أساس الفن والتصميم ، وهو حالة التكرار المتعدد لعنصر في نفس القيمة أو قيمة مماثلة ، وحاول الباحث شرح التعبير المرئي للتكرار بتطبيق لوحة خزفية شخصية على سطح الجدار

المعماري ، ومبدأ التكرار يخلق إحساسًا بالنزاهة في التصميم وبخلق انتقائية في الإدراك ، فباستخدام التكرار في عمل فني فإنه يوفر وظائف مع الانتباه ، والبصر، والاستمرارية، والإعجاب في التصميم. (2)

ويلعب تطبيق التكرار في التصميم دورًا متسارعًا ، ومن الممكن عمل تصميمات غير محدودة مع مبدأ التكرار في طريقة التشكيل الخزفي ، والتي تتميز بالكثير من ميزات التشكيل في الفنون التشكيلية ، وكانت الفكرة تتمحور في إنشاء عمل لوحة خزفية على جدار سوق الأسماك في مدينة طرابلس باستخدام مواد السيراميك المحلية ، ومن خلال الدراسة يتم شرح مراحل تصميم اللوحة الخزفية ، والتي تتمثل في التشكيل والحرق والزخرفة والتركيب على الحائط،

الكلمات المفتاحية: التصميم، التكرار، السيراميك، الهندسة المعمارية، ألواح الحوائط.

مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث بالتساؤلات التالية:

- هل هناك علاقة بين الفن والحياة الاقتصادية المتمثلة في أسواق الأسماك في المجتمع الليبي؟

- هل هناك أي محاولات لتوعية المواطن بالجانب الفني في ليبيا عن طريق إيصال رسالة فنية؟

- هل أسهم الفن في توعية المواطن بالمحافظة على الأسواق من خلال جعلها معارض فنية؟

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى تقديم رؤية معاصرة لفن الخزف الليبي وإيجاد لغة تعبيرية مبتكرة وصياغة تشكيلية تُسهم في الحفاظ على الثروة الاقتصادية من مخاطر الصيد الجائر وذلك بتنفيذ جدارية توضح مخاطر الصيد الجائر ويكون موقعها سوق الأسماك بمدينة طرابلس ويستخدم فيها الباحث مختلف تقنيات الحريق التقليدي.

أهمية البحث:

- إلقاء الضوء على مراحل الحريق الخزف التقليدي بطرق متنوعة وحديثة.
- إبراز أهمية الفن التطبيقي بتقنيات حديثة كأداة معاصرة مهمة في إحداث التغيير في المفاهيم والأفكار وتوفير الحلول المناسبة في المجتمع الليبي
- إيجاد أساليب معاصرة نستطيع من خلالها دمج جماليات الفن التشكيلي وصياغته التعبيرية بالحياة اليومية للمواطن بأسلوب فني حديث يواكب العصر.

تمهيد :

تشير كلمة " تصميم " إلى مراحل العمل المادية أو الفكرية للكشف عن منتج، تليها مراحل التطبيق (فالتصميم هو عملية ابتكارية وإبداعية يسير على هداها الإنسان لإيجاد شيء جديد وهو هنا على مرحلتين الأولى ابتكاريه إبداعية والثانية تنفيذية وهي عملية تخضع لعدد من المعايير والضوابط المترابطة كالجمال والمنفعة والأمان والإيقاع والتوفير والتراكيب والتكرار وغيرها بحيث تكون هذه المعايير هي المقياس الأول لنجاح أو فشل أي تصميم⁽³⁾* وتعتمد عملية التصميم على قدرة المصمم على الابتكار، طوال حياته درس الإنسان بيئته ولجأ إلى طرق مختلفة لإضافة معنى لحياته. في الأيام الأولى قدم الشخص الذي استجوب نفسه أمراً يتماشى مع الاحتياجات المتزايدة من المعروف أن هناك تكراراً منتظماً للأحداث الطبيعية، في وجود الكائنات الحية وغير الحية على الأرض، وفي المفاهيم الزمنية مثل الليل والنهار (4)

من أقدم العصور إلى العصر الحديث، تم عمل تصميمات السيراميك، مع الحفاظ على الوظيفة في المقدمة. مع العصر الحديث صُنعت التصاميم لأغراض فنية وبدأ إنتاج التصاميم الأصلية من خلال الحفاظ على القيم الجمالية في مقدمة الفن. تصنع التصاميم القائمة على مبادئ التكرار في السيراميك المستخدم في الحياة اليومية والمنتج للأغراض الصناعية من خلال استخدام التكرار بواسطة القوالب التي تنتج لنا تكرار لعمل واحد بأسلوب واحد مع اختلاف الوظيفة. تم تصميم أغطية الجدران والأرضيات والطوب والبلاط الذي نستخدمه في منازلنا على أساس هذه المبادئ (5)

في هذه الدراسة، تم إجراء تقييم مبدأ التكرار. من خلال شرح مبادئ التصميم المتكرر، تمت تجربة مراحل التصميم والتطبيق والتركيب على الحائط لأعمال الألواح الخزفية على سطح الجدار المراد تنفيذ العمل عليه. وجاء اختيار المكان بعناية لكي تصل الرسالة واضحة جلية لمن يهمله الامر.

تعريف التصميم:

هناك عدة تعريفات للتصميم تختلف باختلاف الغرض من التصميم - فالتصميم في الفنون يعرف بأنه عملية ابتكارية وإبداعية يسير على هداها الإنسان لإيجاد شيء جديد وهو هنا على مرحلتين الأولى ابتكاريه إبداعية والثانية تنفيذية. - يُقصد بالتصميم بأنه : تخطيط لشيء معين وعمل أشياء ممتعة وجميلة ، وأما من الناحية العلمية فهو: ترتيب الفنان لدوافعه النفسية على هيئة شكل من الأشكال - أيضا هناك ما يعرف بفن التصميم ، والذي يعرف على أنه إعادة صياغة الأفكار وتشكيلها من أجل تطبيقها عملياً، وذلك من خلال دراسة جميع جوانب هذه الفكرة ووضع التصور

المبدئي للشكل المراد أن تكون عليه، بالإضافة لمراعاة جميع الجوانب المؤثرة بهذه الفكرة خلال تنفيذها عملياً، وكيفية تأثير هذه الفكرة ببيئتها. (6)

فلا يوجد تعريف محدد للتصميم ؛ لأنه عملية إبداعية ابتكارية وتنفيذية. يمكن لمبادئ التصميم في الفن والتصميم أن تخلق الفوضى عند استخدامها عشوائياً. ولتجنب المخالفات، يجب تقييم العمل بشكل صحيح وتطبيق مبادئ التصميم، ومن الضروري اتباع المسار في ضوء هذه المبادئ (7)

مبادئ التصميم:

مبادئ التصميم هي مبادئ تضمن استخدام عناصر التصميم في التصميم ضمن قاعدة معينة تلعب هذه المبادئ دوراً إرشادياً وتسهيلاً في عمل الترتيب والتصميم قد يختلف تصنيف مبادئ التصميم المرئي وفقاً لمجالات الفن والتصميم، ومن أهم مبادئ المستخدمة في إنشاء التصميم مبدأ التكرار والتوجيه والإيقاع والتوافق والتناقض والتسلسل الهرمي والسيادة والتوازن والوحدة (8)

ترتبط مبادئ التصميم بالعديد من التخصصات ، فعلى سبيل المثال ، تعتمد على علم الاجتماع والعلوم السلوكية ، والفيزياء ، وبيئة العمل ، ومع تطور التكنولوجيا، ظهرت مجالات تصميم جديدة بالتوازي مع الصناعة ، وأدت هذه التطورات في المجالات الحالية إلى تشكيل مبادئ جديدة تخضع هذه المبادئ التي تشكل أساس التصميم ، للبحث عن كفاءاتهم، وعلى الرغم من تغير أعدادهم وأنواعهم ، إلا أنهم يواصلون الحفاظ على أهميتها واستخدامها على نطاق واسع في مجالات الصناعة والفنون بأنواعها (9)

تعريف التكرار ووظيفته :

التكرار أحد علامات الجمال البارزة، وهو مصدر دال على المبالغة من (الكر)، ويراد به التكرار في الأفعال. والتكرار بالمعنى العام (الإعادة) ، ظاهرة تنظيم الكون والوجود والطبيعة وجسم الإنسان قبل أن تكون ظاهرة في الفنون المختلفة. فهو في الكون مائل في بوضوح في تكرار دوران الافلاك وظهور النجوم والكواكب واختفائها (10)،

ويذكر عليّ الجاف في مقاله التكرار وأهميته و أنواعه ووظائفه ومستوياته في اللغة على لسان إبراهيم الفقيه عن مفهوم وتعريف "التكرار" بأن ه: ظاهرة بيانية بوظيفة الربط على مستوى البينة الظاهرة للنص المؤدية إلى الانسجام (الداخلي) فهو ليس مجرد إعادة للألفاظ وعبارات داخل النص ، لكن هو العلاقة بين مفاهيم التكرار لغويا – وظائفها داخل النص – نصيا – والتكرار هي ظاهرة من ظواهر التماسك النصي اهتم به الأقدمون كثيراً، يوصف التكرار بتعريف عام بأنه تكرار تعبير أو حدث في نفس

مبدأ التكرار في التصميم التنفيذ التطبيقي على جدار سوق الأسماك بطرابلس
الأبعاد أو أبعاد مختلفة على فترات زمنية معينة أكثر من مرة- أيضا - التكرار هو
"استخدام عنصر بنفس القيمة أو بقيمة مماثلة أكثر من مرة (11)

وفي تعريف آخر، التكرار هو : اللون والشكل وقيمة القياس وملمس الكائنات أو
الأشكال كونها هي نفسها من ناحية أخرى، يُطلق عليها استخدام الفترات والاتجاهات
بطرق مختلفة ، ويمكن إعطاء الزخارف ذات الاختلافات في اتجاهات التباعد أو
التنسب ولبينات البناء في هذه الحالة كأثلة لمبدأ التكرار يضمن التكرار اندماج التشابه
أو العناصر المرئية المتشابهة مع بعضها البعض في عملية تكوين عمل ذو تصميم فني
(12)

ومن أهم وظيفة التكرار في العمل الفني :

- يتم التكرار في التصميم عن طريق تكرار العناصر المتشابهة لخلق إيقاع بصري.
- يؤكد تكرار عنصر التصميم على الانطلاقة والاستمرارية والتأكيد التعبيري.
- يهدف مبدأ التكرار إلى تعزيز الإيقاع منتظم، سواء كان متماثلاً أو مختلفاً، ويمكن
إنشاء العديد من التصميمات بتكرار عمل واحد و هذا يأتي من خلال خيال المصمم
وابتكاره للتصميم (13).

- يستخدم على نطاق واسع في فنون التطبيقية والتشكيلية، وفي الهندسة المعمارية،
من الممكن رؤيتها في الغالب في المستوطنات الجماعية ، وترتيب المساحة، والواجهات
الداخلية والخارجية ، والأرضيات، وزخارف الجدران والسقف ، وأقمشة الستائر،
والسجاد، وورق الحائط، وأقمشة الأثاث الخ .



الصورة 1. مثال على التكرار بشكل تجريدي للفنانة أوبا آسان يوكسيل ، 35 × 10 × 10 سم ، 2014



صورة 2. مثال على التكرار البلاط النمطي

أنواع التكرار: يتجلى التكرار في العديد من التصميمات بطرق مختلفة لتوفير التكامل البصري والإيقاع. من الضروري تنويع التكرار لتجنب حالة التكرار المزعجة. ثانياً ؛ يمكن حصره تحت ثلاثة عناوين مثل : التكرار الكامل والتكرار المتغير والتكرار المتقطع (14)

التكرار الكامل : التكرار الكامل هو تعبير عن سمات الوحدة المستخدمة في التكرار مثل الحجم والشكل واللون والملمس بنفس الشكل دائماً، وأنها تتكرر وفقاً لقاعدة معينة دون أي تغيير التسلسلات في نفس الاتجاه على فترات متساوية ، ولا تتغير فيها وحدة التكرار (15)

إنه رتيب إلى حد ما ، حيث لا يوجد اختلاف أو تباين بين العناصر في التكرار الكامل. يتم التكرار الكامل في الغالب في ورق الجدران والسجاد والمنسوجات والديكورات المعمارية . يمكن إعطاء زخارف بلاطات الخزف المتكررة تماماً والهيكل المماثلة المصنوعة جنباً إلى جنب كأمتلة على التكرار الكامل كما يتوضح ذلك في عظمة الخالق الذي جعلت النحل يعتبر المؤسس لعملية لمبدأ التكرار عند بناء الخلية كما في الشكل التالي .



صورة توضح مبدأ التكرار في ابهى صورته لخلية من النحل



تكرار للعناصر لتكوين وحدات اضاءة كاسرات الشمس لمبنى معماري الرسم بواسطة برنامج الذكاء الاصطناعي

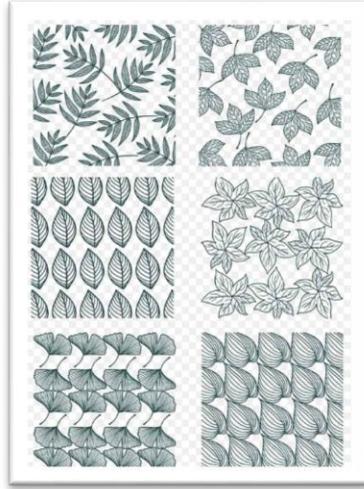
التكرار المتغير : التكرار المتغير على الرغم من أنها عملية متشابهة ، ويتم بوضع وحدات متشابهة ذات اختلافات صغيرة مثل : تغير في الاتجاه و الزوايا معًا بطريقة منتظمة ، فإنها تخلق تكرارًا متغيرًا (16)

يمكن تحرير المتغير مرة أخرى بطريقتين في البداية ، فتتم بالقياس أو الشكل أو القيمة أو اللون أو القوام ؛ والثاني هو الاختلافات في وضع الأشياء على الرغم من أن العناصر المستخدمة ليست هي نفسها، إلا أنه يُنظر إليها على أنها متماثلة ككل (17) المباني المختلفة قليلاً ، والتلج، وحقول الذرة ، والبلورات ، والبيض ، والأشياء المماثلة من نفس النوع ، على الرغم من اختلافاتهم الطفيفة ، عند وضعها معًا تخلق تكرارًا متغيرًا. إنه يحقق تأثيرًا موحّدًا مرة أخرى ويخلق التكامل في المنطقة التي يتم استخدامه فيها (18)



تكرار تام للعناصر لتكوين وحدات اضاءة كاسرات الشمس لمبنى معماري الرسم بواسطة برنامج الذكاء الاصطناعي

التكرار المتباعد : يحدث التكرار المتقطع عندما يتم استخدام أكثر من نموذج أو شكل واحد على التوالي على فترات منتظمة قد تختلف هذه العناصر من حيث العناصر الشكل و الحجم ، ولكن يجب أن تكون التكرارات من نفس الطبيعة ، بحيث يتم استخدام الوحدات مع اختلافات طفيفة ؛ ولكنها عادة ما تخلق نسيج وتأثيرات سطحية (19) ، ويجب استخدام التكرار المتقطع بكميات كافية عند الحاجة ، ولهذا السبب يختفي ملل التكرار ، ويتم تجربة طريقة الانتقال إلى الوحدة من خلال التباين ، بسبب التأثير ثنائي الأبعاد يتم استخدام التكرار المتباعد في الغالب في الزخارف الداخلية والخارجية زخارف الجدران والسقف والواجهة والأرضيات والنسيج والسجاد وورق الحائط باستخدام التكرار المتقطع(20) تعتبر أغصان وأوراق الشجرة أمثلة على هذا النوع من التكرار.

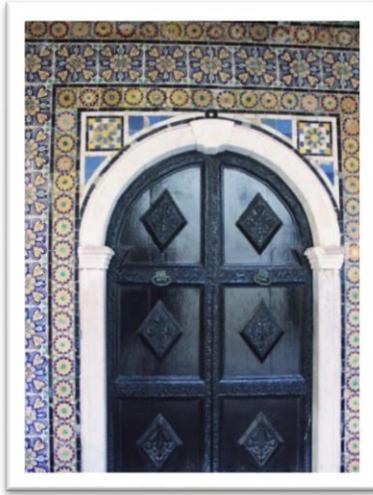


مثال على التكرار المتباعد باستخدام أوراق الأشجار كعنصر للتكرار التصميم بواسطة الذكاء الاصطناعي

مكانة التكرار في فن الخزف :

تلعب مبادئ التصميم دوراً إرشادياً وتسهيلاً في اتخاذ الترتيبات , ويمكن استخدام هذه المبادئ للأعمال الثنائية أو ثلاثية الأبعاد ، ويعتبر مبدأ التكرار أحد أهم هذه المبادئ ، ويتم استخدام مبدأ التكرار في فن الخزف لعدة أغراض أحد الأغراض الرئيسية هو إضفاء النسق و التوحيد على القطع الخزفية ، ويمكن استخدام نمط مكرر من الأشكال او الزخارف لخلق تأثير مرئي متكامل و منسق ، ويمكن أيضا استخدام التكرار لتعزيز الإيقاع و الحركة في التصميم، وإنشاء تأثير تتابعي يجذب النظر ويضفي حيوية على العمل الخزفي بالإضافة إلى ذلك يستخدم مبدأ التكرار في فن الخزف لتعزيز الوظائف

مبدأ التكرار في التصميم التنفيذ التطبيقي على جدار سوق الأسماك بطرابلس (العملية للأعمال المعمارية الخزفية أو للأواني الخزفية ، مثل الأطباق والكؤوس والمزهريات، ويمكن استخدام نمط مكرر لتحسين قوة الهيكل وتوزيع الوزن للقطعة، وكذلك لتسهيل عملية صنعها ، ويتطلب استخدام مبدأ التكرار في فن الخزف مهارات فنية ودراية بالتصميم. يجب على الفنان أن يختار النمط المناسب وأن يحدد العناصر التي يجب تكرارها وكيفية ترتيبها بشكل جذاب. ويمكن أيضا استخدام مختلف الأساليب المختلفة لتحقيق التكرار في الخزف. مثل النقش أو النقل أو استخدام القوالب. أيضا التقنيات الحديثة مثل : الاستعانة ببرامج الذكاء الاصطناعي المستخدمة في مجال التصميم. (21)



صورة لأحد أبواب مسجد أحمد باشا القرماتلي توضح مبدأ التكرار للبلطات الخزفية المكسوة بها الجدران و المحيطة بالأبواب

تطبيق جدارية خزفية على سطح الجدار المعماري:

ترتبط الجدارية الخزفية بشكل مباشر بالمكان سواء كان داخلياً أو خارجياً، لذلك لا بد من دراسة المكان وعناصره لخدمة العمل الجداري لكي يصبح جزءاً لا ينفصل عنه . ولا يقصد بالمكان في العمل الجداري قاعة العرض بمفهومها التقليدي؛ ولكن يجب أن يكون هناك تفاعل بين العمل الجداري والمكان المخصص له ليصبح جزءاً منه وتصبح هناك علاقة تكاملية ذات تأثير متبادل سواء كان هذا المكان داخلياً أو عمل جداري خارجياً .

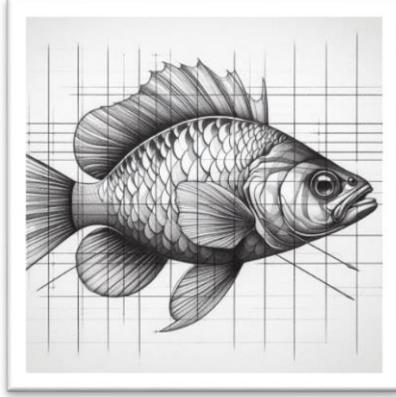
لهذا تم اختيار سوق الأسماك في طرابلس لتطبيق جدارية أو أكثر يكون العنصر الأساسي بها هو الأسماك باستخدام أسلوب التكرار .

مرحلة تصميم بلاطات السيراميك:

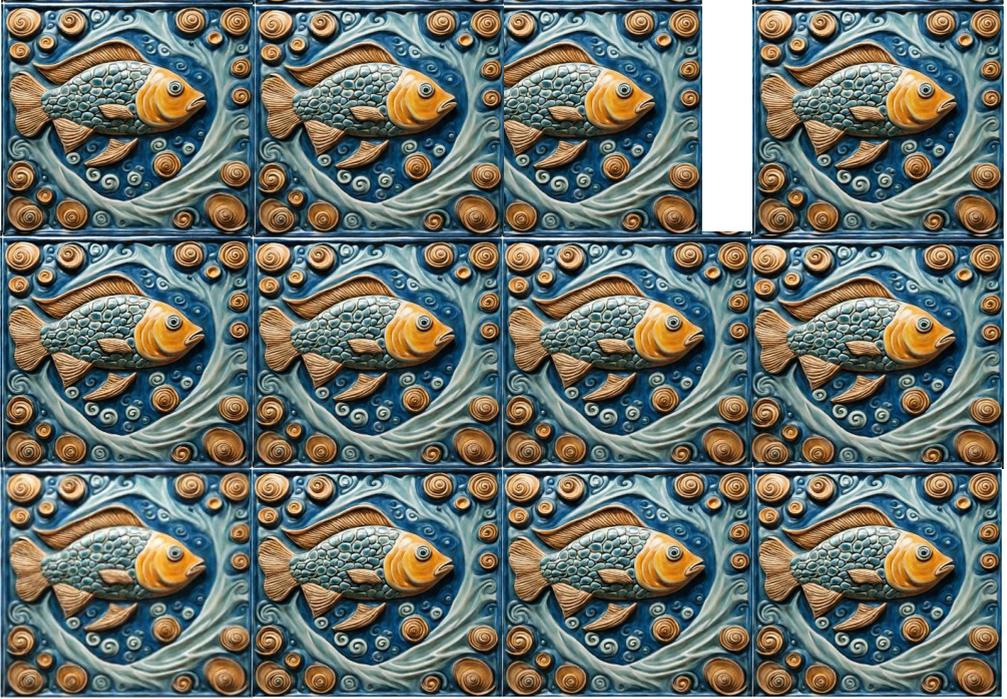
تتكون مرحلة تصميم أعمال الألواح الخزفية من رسم فني على الورق من الضروري فحص المساحة التي سيتم تطبيقها في تصميم اللوحة ، ومدى ملاءمتها للتصميم والتقنية ، وتم تحديد منطقة الدراسة: (سوق الأسماك في مدينة طرابلس) تم تجهيز أعمال الألواح الخزفية مع مراعاة خصائص المكان الذي ستوضع فيه ، يعد اختيار الطين وتقنية الإنتاج أمراً مهماً لمواد اللوحة المصممة، في هذه الدراسة، تم تحديد العديد من نماذج المتمثل في الأسماك التي تباع في سوق السمك ، وتولدت عن مجموعة الأفكار التي تم تنفيذها بالرسم على الورق بشكل مبدئي حتى يتم اختيار أنواع الأسماك وأماكن توزيعها داخل السوق، وتولدت الفكرة لتوسّع ثقافة التسوق لاقتناء الأسماك في ليبيا وطرابلس خاصة - أيضاً - لإمكانية تحويل سوق السمك إلى مكان ممتع للناظر والمتسوق وتحويله إلى معرض فني دائم للأسماك - أيضاً - تشكيل بلاطة خزفية واحدة وعمل قالب منها لتشكيل كمية كبيرة تشكّل اللوحة الخزفية الجدارية بطول 3 متر × 2 متر.

طريقة التنفيذ.

- 1- حصر الأماكن المقترحة داخل السوق لتنفيذ الجداريات والتكسيات الخزفية.
 - 2- بعد تنفيذ الأعمال المراد تنفيذها على الورق وعمل التصميمات الخاصة بمكان كل لوحة.
 - 3- تجهيز الطينيات المحلية المستخدمة في إنتاج الجداريات المقترحة
 - 4- إعداد النموذج المقترح تنفيذه وعمل عدة قوالب جبسية لإنتاج كمي من البلاطات التي ستشكل الجدارية .
 - 5- مرحلة تشكيل الأعمال وكبسها داخل القوالب المعدة لذلك.
 - 6- بعد الكبس في القوالب والتشكيل تتم عملية تشطيب البلاطات وتجفيفها استعداداً لحرقتها وطلائها حسب الطلاء المقترح.
 - 7- بعد عملية الحريق تتم عملية تجميع البلاطات في لوحة جدارية وثبيتها على جدار السوق.
- بعض الاعمال المقترحة من قبل الباحث القابلة للتنفيذ بكميات لتشكيل الجداريات الخزفية والتكسيات.



رسم على الورق لأحد أنواع الأسماك المراد تنفيذها باستخدام الطين



نموذج لجدارية خزفية باستخدام أسلوب التكرار لبلاطة واحدة .



نموذج آخر لجدارية 2×3 بتقنية البارز و تفرغ النموذج .



نموذج لجدارية تكسيه جدران محل في سوق الأسماك لمجموعة مختلفة من الأسماك منقذة بأسلوب الغائر و البارز بنظام 3D

الاستنتاج :

في هذا الورقة تم التطرق على استخدام مبادئ التكرار في التصميم وأنواعه وشرح مراحل تشكيل ألواح الجدران الخزفية. تم ذكر مراحل تطبيق عمل الألواح الخزفية القابلة للتنفيذ على جدران سوق الأسماك في طرابلس و التي تعطي بعد جمالي و فني لسوق الأسماك و أيضا تعريف المواطن المرتاد لهذا المكان بفن الخزف و جمالياته. فالأعمال المنفذة باستخدام مبدأ التكرار تعكس مفاهيم مثل الجماليات والحيوية والحركة على العمل. في بعض الأعمال التي اجتمعت وساهمت في عرض العمل ككل. يخلق التكرار وتنوعاته الانتباه أو التركيز، ويعد تكرار العناصر المتطابقة ضرورياً لإنشاء إيقاع مرئي منطقي. وهذا يعني المزيد من التشابه أو التكرار لعناصر بصرية متشابهة. كما يهدف تكرار عنصر التصميم إلى تعزيز الاستمرارية والطلاقة والتأكيد التعبيري

التوصيات:

لقد تغير فن الخزف بسرعة في المجال الفني والصناعي من الماضي إلى الحاضر وكان هناك الكثير من النشاط الفني. كما أظهرت المجالات التي أنشأتها هذه الحركات الفنية المتعاقبة نفسها في الأعمال المصنوعة بمبدأ التكرار. العناصر المصنوعة في أشكال متشابهة، وعندما تجتمع الأشكال، يمكن إدراك أوجه التشابه والاختلاف بينها ككل. إلقاء نظرة فاحصة على مثل هذه الدراسات يعطي وجهة نظر مختلفة. مبدأ التكرار في أعمال الألواح الخزفية هو شكل من أشكال التكوين المنتظم الذي يتحول إلى تجسيم للفكرة.

فاختيار مادة الخزف لتطبيقها في سوق للأسماك يأتي بناءً على دراسة جمالية ووظيفية يراعى فيه طبيعية المكان البيئية والوظيفية. لما ما للخزف من طبيعة تجعله يقاوم عوامل التعرية وطبيعية تناسب الموقع المختار في الدراسة.

مبدأ التكرار في فن الخزف هو مبدأ تصميم مهم من حيث فتح آفاق جديدة للمصمم. في هذا السياق، ستكون التصاميم الجديدة مصدرًا للأفكار المبتكرة جنبًا إلى جنب مع عملية التطوير في المستقبل. يأتي كل تصميم إلى الحياة من منظور مختلف. بالطبع، في مرحلة يمكن فيها تقديم خيارات لا نهاية لها، من الصعب التقاط الخيار الجميل. يهدف هذا البحث إلى عرض لوحات الحائط الخزفية في الداخل والخارج من أجل الترويج لفن الخزف المعاصر ولتكون مصدرًا للباحثين الذين يجرون أبحاثًا في تعليم فن الخزف.

الهوامش :

- 1- Trust and passion. Equilibrium analysis, design principle, in ceramic art and personal comments (Unpublished Master's thesis). Usak: Usak University,p.34 2014.
- 2- سناء عيسى , منى محمود "منهجية لتصميم المنتج الخزفي في ضوء قواعد الاوريجامي". مصر 1996.
- 3- علي إسماعيل الجاف " التكرار ...أهميته و أنواعه ووظائفه و مستوياته في اللغة ليبيا , 2012 . ص 11
- 4- المصدر السابق ص 12
- 5- Universal peinciples of Design, by William Lidwell&Kritina Holden. p24,2010
- 6- Designing with the Mind in Mind : Simple Guide to Understand User Interface Design Guidelines ,By Jeff Johnson ,p.45,Oct 6,2020 .
- 7- William Lidwell&Kritina , p 46
- 8- يحيى حمودي: التشكيل المعماري ، دار المعارف ، مصر ، 1977
- 9- William Lidwell&Kritina Holden , p.71,2010 .
- 10- كتاب سيبويه (تحقيق عبد السلام هارون ,عالم الكتب . بيروت . ص 83-84
- 11- علي الجاف .ص 32
- 12- المصدر السابق ص 32
- 13- Eczacıbaşı. "Ceramic". Encyclopedia of Art Eczacıbaşı (Volume 3), Istanbul Yum Publications p. 1634, 1997
- 14- Eczacıbaşı. "design". Eczacıbaşı Encyclopedia of Art (Volume 3), Istanbul: Yem Yayınları, p. 1746, 1997.
- 15- Ezer, Olku. "Elements and principles of visual design in contemporary art and design education." Ulakbilge 40, 2019: 595-614
- 16- Gungor, Hulusi, I. Basic design. Istanbul: Ava Printing (Second Edition) p. 68, 1983.
- 17- Oransay, tulip. Possibilities of using the principles of texture, structure and repetition in the field of ceramics (unpublished mastery thesis in art). Eskişehir: Anadolu University, p.113,2006.
- 18- Oku,p.69
- 19- - Ecourt, Amin. "Repetition as a Fundamental Design Rule: Repeating Unity in Design." (October 17, 2017) May 15, p.53, 2020.
- 20- Ecourt.p 54
- 21- Gungor , p 1747